

جامعة دمشق
كلية الهندسة المعمارية

أحياء القلعة والحديثة القديمة في صافيتا



تقديم الطالبة : ريم ندور

باشراف :
دم غسان بدوان دم سليمان مهنا

الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية الهندسة المعمارية

إحياء القلعة و المدينة القديمة في صافيتا

- إشراف:

د. م. غسان بدوان

د. م. سليمان مهنا

- تقديم:

ريم ندور

دفعه تخرج تموز ٢٠٠٨/٢٠٠٩

عيونك زرعت في أمل وحب لا ينضب....
وجبهتك وسواعدك غرست في شموخ وصمود لا نهاية له....
فقد سكنت الروح أباً وملكتها....
لن أنساك مهما طال الزمن

إلى روح والدي

مليكتي وحبيبتي للأزل

سيدة الحنان أميرة العنقوان ...

جل أمنياتي العذاب رضاك فدعائك سر نجاحي ..

أقبل يديك الطاهرتين

الغالية أطال الله في عمرك

أمي

أجمل الزنابق وأبهى الورود وأحلى الرياحين ...

القواميس لم تعد كافية لوصف حبي لكم فأنتم بهجة الروح....

وأنتم أضلعي وأفكاري وأجمل وأسمى عنوان لدي

إخوتي

حبي لكم مصدره الروح و الروح خالدة
قضيت معكم أروع الأيام وأحلاها
سأبقى أتذكر دائماً و أبداً الأيام الباسمة و الخضراء ...
وتلك الأحلام الوارقة الضلال
سأبقى أحبكم هنا على الأرض وهناك في السماء
أصدقائي

ها هي الأيام تمضي والقلب يعتصر لقرب الفراق
لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر و الامتنان لكل ورقة ولكل شجرة
ولكل شخص ولكل عنوان ولكل لحظة قضيناها في هذه الكلية الأم
وأشكر الكادر التدريسي في كليتنا لتعبه المستمر و الدؤوب معنا دائماً وأبداً
طوال السنوات الخمس الذين نهلنا من فكرهم وثقافتهم
وأخص بالشكر أساتذتي.....
والذين تفضلوا مشكورين بالإشراف على مشروعي هذا .

د.م. سليمان مهنا

د.م. غسان بدوان

الأسباب الداعية لاختيار المشروع :

صافيتا مدينة عريقة في قدمها ,رائعة في جمالها رابضة على قلادة من الهضاب ,يتوسطها برج شامخ وتتسلق ضواحيها جدار الأفق ,وتشرف على الإبعاد من عل يزهو وروعة وتنتصب هامتها شامخة صوب الأثير . أشعة الشمس تنعكس على تلالها ونسمات الهواء تموج في ربوعها وهضابها أشجارها مصيدة للأمطار والثلوج

وقد زعمت على دراسة المنطقة نظرا للأسباب التالية :

- 1- وجود برج وقلعة أثريان مما يهيا إمكانات سياحية هائلة .هذا بالإضافة إلى موقعها الجغرافي المركزي في وسط الشريط الساحلي وجمال طبيعتها الأخاذ.
- 2- وجود العديد من المباني القديمة والتي يزيد عمرها عن 200 سنة وكلها بحاجة إلى عملية توثيق أثري
- 3- عدم الاهتمام بالمنطقة وعدم صدور دراسة شاملة عنها
- 4- التعديات المتمثلة في عملية الهدم والبناء العشوائي
- 5- استمرار تخريب السور , إما بإقامة أبنية فوقه أو استخدام حجارته في بناء أبنية مجاورة
- 6- وجود عدد كبير من الحجارة المتناثرة من بقايا السور والقصر
- 7- إشرافها على الساحل وجبال لبنان وسلاسل شمالية ذات خضرة دائمة .
- 8- كون المدينة مركز تجاري هام للقرى المجاورة.

- ودراستي لإحياء المدينة أتت من منطلق إن التطور ينبثق من مخلفات سابقة ومعطيات راهنة نتجاوزها إلى بلوغ ما نصبو إليه . والإنسان يقود حركة التطور الهادف دون أن يقتلع جذور الأمس وينسف جسور التواصل بين الأمس واليوم بل يعتمد على خميرة وميراثنا أنصجته التجارب يستنبط منها ما تنطوي عليه من خبرات يعطي ثمارها للأجيال القادمة .

- ولقد وضع كل عهد من العهود وكل جيل من الأجيال المعمارية بصماته – ونحن السنا جيلا معماريا ؟ أفلا يحق لنا إن نضع بصماتنا للتاريخ بين تلك البصمات ؟ ومهمتنا أصعب من مهمة من سبقنا لأن تزامم البصمات لم يترك لنا مجالا رحبا للاختيار ومجالنا هو أن نعيد ما كان إلى ما كان عليه

- وإذا كان التراث غالبا مدعاة للاعتزاز الحضاري فأن الأهم من هذا كله هو الاستلهام المستقبلي من محفزات الماضي والإفادة من دروسها

-والأصالة والمعاصرة وجهان لعملة واحدة ليسا ضدين ولا نقيضين بل يستلزم أحدهما الآخر لأنه تمامه وكماله.

- من أجل ذلك اخترت مشروع إحياء القلعة والمدينة القديمة في صافيتا لأن بعض الآثار تهدمت وأزيل البعض الآخر لحساب زقاق أو شارع أو عمارة وكان لابد من المواجهة لأن في المواجهة بداية لكل مشروع

نبذة عن الصليبيين واثارهم في المشرق :

إن الحروب الصليبية وبرغم خلافها الديني لم تكن سوى استشرافا مستقبليا لقيمة الشرق من حيث موقعه الاستراتيجي وثوراته وحضارته التي ترقى إلى الآلاف السنين .

ولقد عمد الغزاة بعد استيلائهم على الكثير من المواقع والمدن في سوريا ولبنان وفلسطين ومصر وبغية تعزيز مواقعهم وتحسينها إلى بناء القلاع والحصون والمباني التي لا تزال تشهد على عظمة مهندسي وبنائي ذلك العصر

ومن أهم القلاع التي شيدها في الشرق :

(قلعة صافيتا - قلعة صلاح الدين - قلعة المرقب - قلعة يحمور - قلعة العريمة - قلعة المضيق - قلعة حارم - قلعة حلب - قلعة بصرى - قلعة مصياف - قلعة طرطوس - قلعة الشقيف - قلعة عتليت - قلعة نمرود - قلعة الحصن - قلعة طرابلس - قلعة عكار - قلعة صيدا - قلعة عجلون - قلعة بعلبك - ولقد كانت القلاع التي شيدها الصليبيون منذ أيامهم الأولى وعلى الدوام قواعد هجومية مصممة لتكون مرتكزا لقواتهم التي تحاصر المدن أو خطوطا انطلاقا للحملات الجديدة والغارات السريعة داخل الأراضي العربية .

تخطيط القلاع :

هناك معطيات وشروط اساسية لا بد من توافرها في المخطط العام للقلعة والعمارة الصليبية عمارة عسكرية ودفاعية لذلك توفر في بنائهم الشروط التالية :

- ١- الموقع الاستراتيجي ذو الاشراف الواسع على المناطق المجاورة
- ٢- تأمين سهولة الرؤية للقلعة من مسافات بعيدة لتسهيل عملية ائصال وتبادل الرسائل
- ٣- الربط العضوي بين اجزاء القلعة التي يجب أن تتوفر المناعة والقوة وسهولة الحركة
- ٤- احتوائها على مساحة واسعة نسبيا لتستوعب الناس وقطعان الماشية وتخزين المواد الضرورية في حالة الحصار .
- ٥- تجهيز القلعة بالمتطلبات الضرورية (ماء - أغذية) وامكانية التزود بها بسهولة في حالتي السلم والحرب .

وهناك ثلاث أساليب في بناء القلاع وهي :

- ١- القلاع المقامة على المرتفعات في مواقع منعزلة تحيط بها أسوار تتبع التضاريس الطبيعية للموقع , والجانب الأقل تحصينا كانت تتركز فيه القوة الدفاعية الرئيسية مثل (قلعة الحصن وقلعة صافيتا وقلعة المرقب) .
- ٢- القلاع ذات الجدران الملساء التي تغني عن تدعيم الجدران من الداخل وتمنع العدو من التسلق ويحيط بالقلعة خندق واسع يملا بالماء في حالة الحصار (قلعة حلب - والجبس)

٣- القلاع التي تجمع الصفتين معا (الكرك -السندبك)

إذا فالقلاع كانت تتألف من برج متعدد الطبقات منيع ,يحيط به سور ساتر متطاول يعزز بأبراج زاوية مع خندق عريض . والقلاع الصليبية لم يتبق منها سوى المخطط العام بعد إدخال العديد من التعديلات المعمارية التي قام بها المسلمون بعد طرد الصليبيين من المدن العربية .





نشؤها وتسميتها :

- التسمية البيزنطية "ارجيرو كاسترون" وتعني الحصن الفضي أو القلعة الفضية
 - التسمية الصليبية "القصر الأبيض"
 - التسمية الآشورية "صيو صو" وتعني الهواء النقي .
 - التسمية الكنعانية "صوفي- صو" صوفي وتعني نقي و صو وتعني الهواء ومعنى التسمية الهواء النقي.
 - التسمية اليونانية "صافيتا" وتعني الهضبة البارزة .
- وقد أرجع البعض تسمية صافيتا إلى كلمة صافي العربية و تا السريانية وتعني الحياة الصافية .

الموقع الجغرافي :

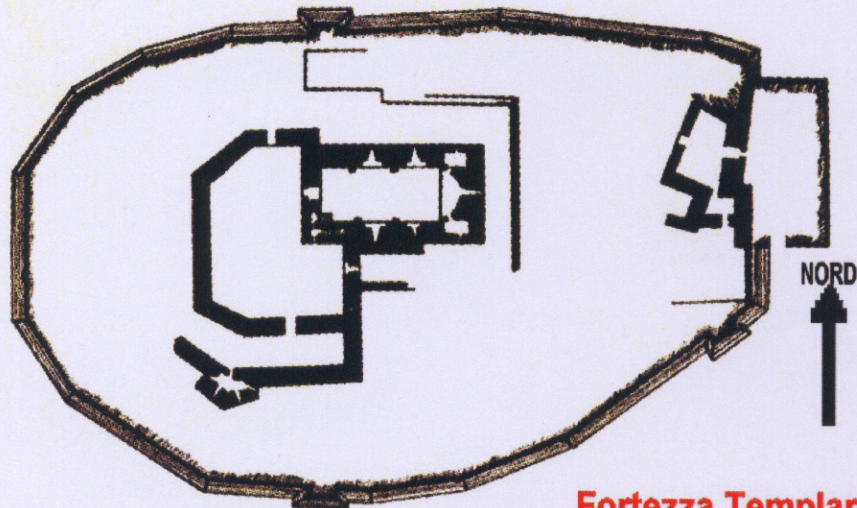
صافيتا مدينة صغيرة وتحتل القسم الشمالي من محافظة طرطوس وتقع على ثلاث تلال بازلتية متجاورة قامت عليها أحيائها القديمة (التل - القلعة - الضهر) . يصل ارتفاع المدينة عن سطح البحر (419)م وتقع على بعد (28)كم عن مدينة طرطوس و(60)كم عن طرابلس و(80) كم عن حمص وعلى المصور الطبوغرافي لسورية عند تقاطع خطي العرض والطول (34.49)شمال خط الاستواء و(36.07) شرق غرينتش .

الحوادث التاريخية والكوارث الطبيعية :

قبل الميلاد : لا يعرف عنها شيء ولكن وبعد أن عثر المنقبون على بقايا الإنسان القديم وبعض أدواته الصوانية التي كان يستخدمها في مناطق قريبة من صافيتا مثل يحمور - العريمة - رأس الخشوفة دليل أن المنطقة مسكونة منذ عصور قديمة .

بعد الميلاد : لم يتوصل الباحثون إلى زمن نشوء المدينة ولكن من المرجح أن الروم البيزنطيين سكنوا المنطقة و بنوا قلعة لهم أطلقوا عليها اسم أرجيرو كاسترون .

- فتح المدينة العرب المسلمون سنة 15 هجري - 636 م .
- أتى بعد العرب الصليبيون اللذين احتلوا القلعة قي بداية نشوء إمبراطوريتهم في سنة 1096 وبعدهم احتلها اتابك حلب نور الدين في عام 1166-1167 م .
- استرد الصليبيون القلعة و جددوا بناءها بعد الهزة الأرضية التي حدثت عام 1170 م .
- في عام 1171 فتحها السلطان نور الدين محمود بن زنكي الملقب بالشهيد وتسبب في تخريبها مجددا .
- في عام 1188 عاود الصليبيون احتلالها و جددوا بناءها وتحصينها ولكنها لم تصمد أمام هجوم صلاح الدين الأيوبي .
- 1202 أصاب المنطقة هزة أرضية أخرى أتاحت الفرصة للصليبيين بالهجوم مرة أخرى والسيطرة على القلعة فجددوا بناءها وأعادوا تحصينها .
- في عام 1218 شن الملك الأشرف سلطان حلب هجوما على القلعة لإرهاق مؤخرات الجيش الصليبي الخامس الذي كان في تلك الأثناء يحاصر دمياط .
- في عام 1271 حررها الظاهر بيبرس النبد قدارى وانطلق منها لمحاصرة قلعة الحصن وبقيت تحت سيطرته إلى وقعت البلاد تحت الاحتلال العثماني .
- احتلها الفرنسيون خلال الفترة الواقعة بين 1918-1920 وجعلوا من البرج ثكنة عسكرية لجنوده الذين ساموا المواطنين بقيادة رساك شتى ألوان الوحشية تحررت مثلها مثل بقية المدن السورية عام 1946 .



**Fortezza Templare
di SAFITA (11° secolo)
in terrasanta**

مخطط ارضي يبين ظروف القلعة في حوالي منتصف القرن التاسع عشر
(رأى العمارة العسكرية)



صافيتا أثناء الحكم العثماني
سمت بريشة سائحة بريطانية عام ١٨٧٢ ونشرتها في مجلة
HARPER'S NEW MONTHLY MAGAZINE
البريطانية

هذا يعني أنها كانت مركز مهم جدا في العمليات العسكرية. ومن الواضح من خلال نظرة بسيطة أن نعرف أنها كانت مركز مهم للاتصالات بين قلعة الحصن في الداخل وقلعة المرقب على الساحل .

وكانت ما تزال في حالة جيدة حتى نهاية القرن التاسع عشر ولكنها درست في معظمها وشيدت فوقها أبنية جديدة في مجرى توسع المدينة .

الآثار الباقية من القلعة القديمة :

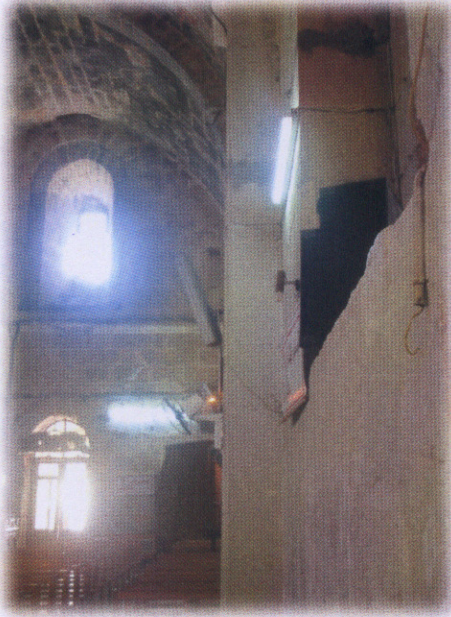
- 1- البرج الأبيض : الذي يعلو مركز البلدة وتلتف حوله الأبنية بدوائر منسقة لتؤلف نسيجاً عمرانياً تفرضه طبيعة الأرض .
- 2- يحيط بالبرج سوران الأول مزقته المعاول والثاني ركبت كاهله المنازل ومع ذلك لا يزال الجزء الظاهر منه يبهر لعلوه العيون ويسحر لروعته الألباب .
- 3- بوابة قصر بنت الملك .
- 4- المحرس وله شكل مضلع .
- 5- بقايا عقود على أطراف الطريق المؤدي إلى البرج .

- 6- درج مؤدي إلى بئر يقال له حمام الملكة .
7- بقايا قنطرة الدخول إلى ساحة البرج .

1- البرج :

شامخ كعمود الصبح يرتفع ثلاثين متر على رأس رابية ويغوص من تحتها عشرة أمتار مساحة أرضيته (31 * 18) م

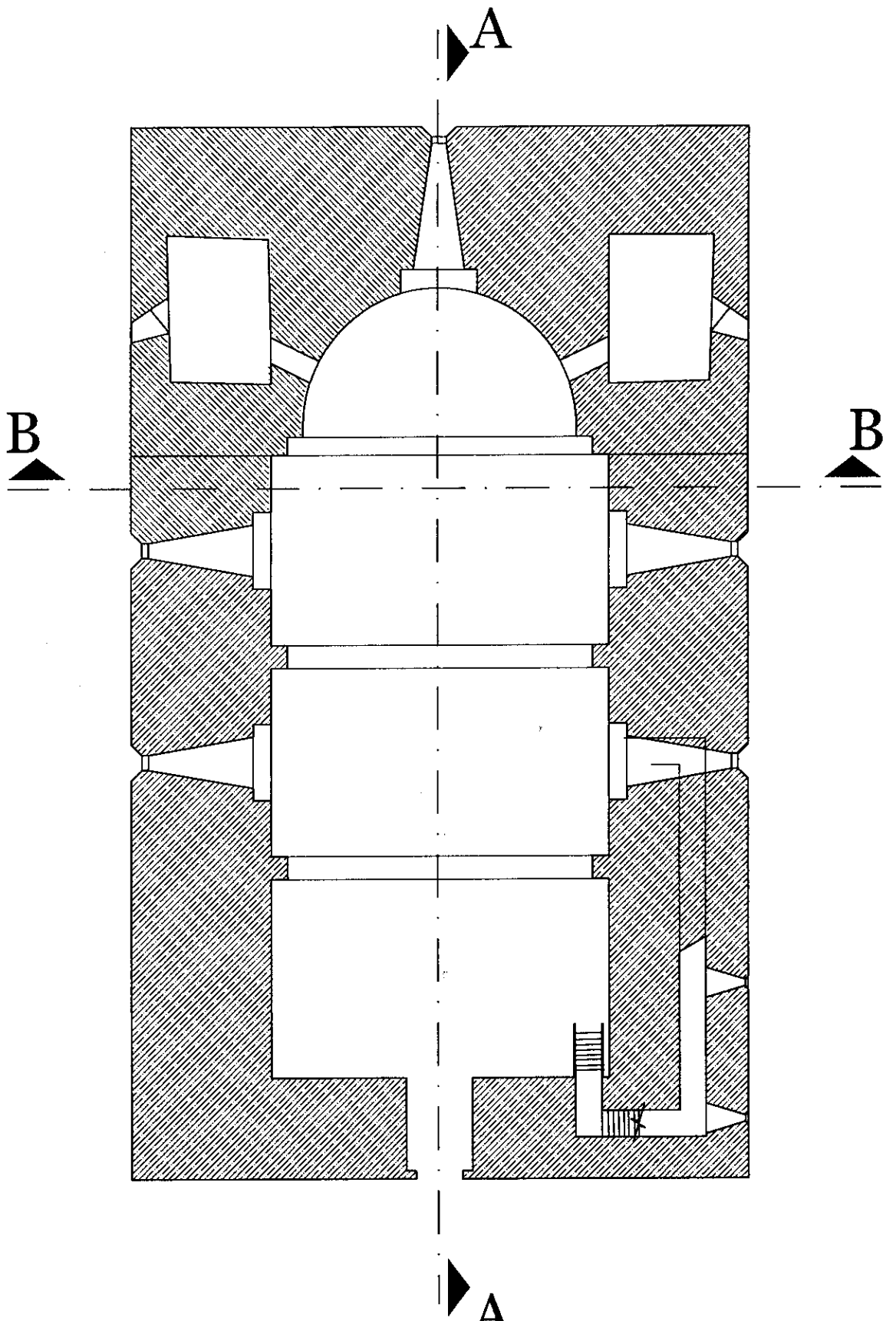
يتألف البرج من ثلاثة طوابق الأول وعلوه عشرة أمتار يغوص ألقه في باطن الأرض وتصعب زيارته لان باب السلم الهابط إليه في قلب الجدار الغربي مسدود ويقول بعض من استطاعوا زيارته في الماضي انه متسع الأرجاء وله شكل العقد الحجري فيه بعض الفتحات التي تؤدي إلى مسالك وسرايب ينتهي بعضها خارج أسوار القلعة .



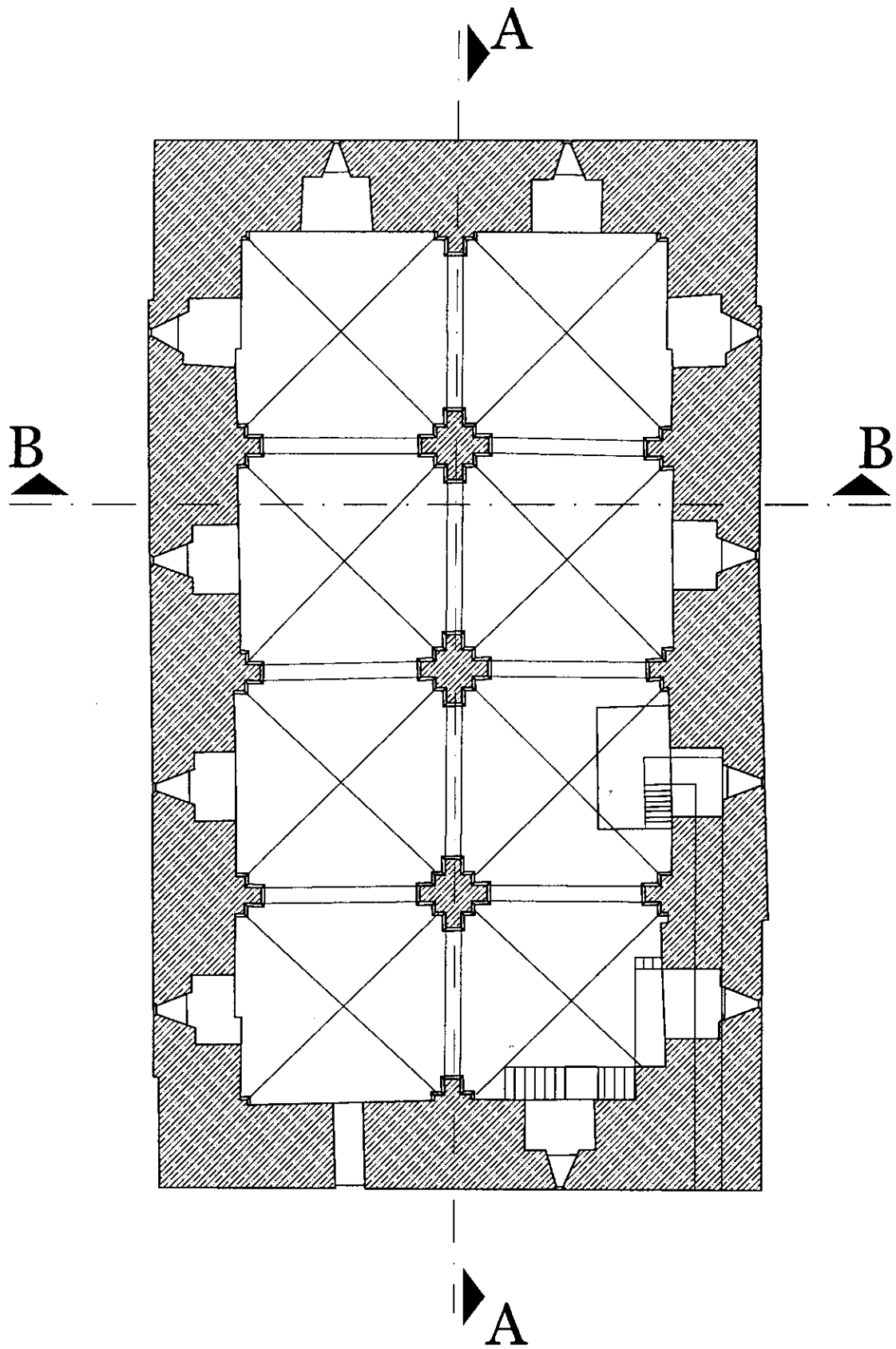
أما الطابق الثاني فتستقبلنا بوابته وقد حفر الأزميل على حدة مفتاح قنطرتها صليبا مزهرا مما يدل على غاية استعمال هذا البرج ككنيسة منذ القدم بعد اختراق البوابة تظهر القاعة الكبرى للطابق وبنظرة إلى الأعلى تظهر السقطة الدفاعية في سقف هذا الطابق وقد تدرعت القاعة بجدران حجرية قوية كالفلواز بسماكة 4 أمتار أرضيتها مبلطة ببلاط حجري كبير وأملس يقتطر فوقها من الشمال إلى الجنوب سقف جبار تشترك مع الجدران في حمله قوسان متوازيان تهبطان من علو 17 متر لتنتهي على ركائز جانبية في منتهى الروعة والرشاقة أما النوافذ الاهليلجية الأربعة في الجدارين الشمالي والجنوبي فقد جمعت بين شروط الإنارة والدفاع (ضيقة من الخارج واسعة من الداخل) وكذلك نافذة مرتفعة في الجدار الغربي تغلو بوابه الدخول في صدر الكنيسة ومن الجهة الشرقية حنية كبيرة تتوسطها نافذة وهذه الحنية محاطة بغرفتين صغيرتين تنار كل منها بنافذة صغيرة تنفتح في الجدارين الشمالي والجنوبي وفي الزاوية الشمالية الغربية يوجد جرن المعمودية وهو عبارة عن قطعة واحدة من الحجر منحوتة بشكل مثنى مفرغ وهذا الجرن محمول على مكعب بقطر 90سم .



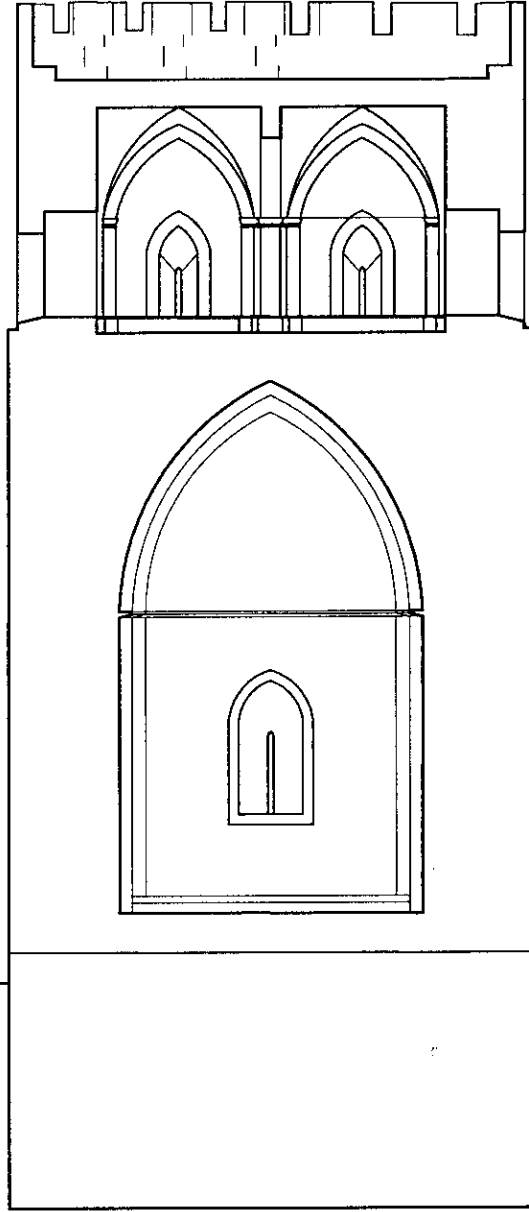
الطابق الثالث : يفصله عن الطابق الثاني درج حجري يخترق الجدار الجنوبي تنيره كوتان صغيرتان في الجدار الخارجي وبعد صعود 66 درجة من الحجر يستقبلنا طابق الدفاع وقد امتد 26 م طولا و16 م عرضا أرضية الطابق ترابية وسقفها مؤلف من ثمانية عقود حجرية مربعة تحملها علاوة على الجدران أربع ركائز مصلبة تمتد من الغرب إلى الشرق فتشطر القاعة إلى صحنين تضيئهما نوافذ اهليلجية يبلغ عددها (4) على كل من الجدارين الشمالي والجنوبي واثنيتين على الجدارين الشرقي والغربي وفي الزاوية الغربية من القاعة سلم آخر يصعد إلى سطح البرج بعد (35) درجة حجرية فينخطف الناظر للمشاهد التي يراها أذ تنكشف المدينة من شتى جوانبها وجبال لبنان تطالعك بقممها البيض وجبال الأنبياء وجبل النبي صالح الذي يربض على سفحه الغربي حصن سليمان وفي الأفق الشرقي قلعة الحصن وفي الجنوب الغربي قلعة العريمة .



مسقط الطابق الأول للبرج

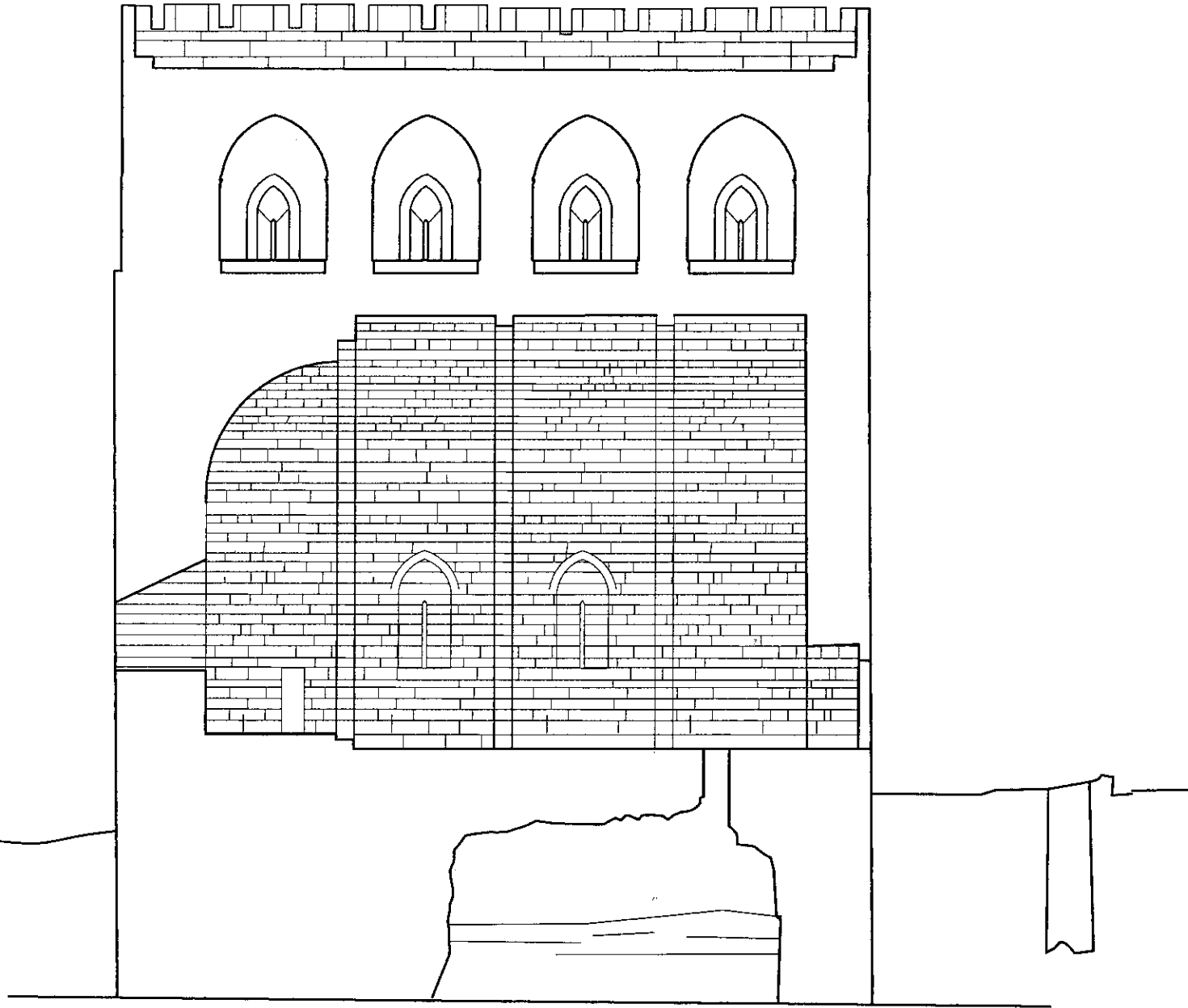


مسقط الطابق الثاني للبرج



المقطع BB

مقياس 500/1



مقياس 500/1

المقطع AA



2- الأسوار :

يذكر الدليل الأزرق أن للقلعة سوران سور داخلي وسور خارجي داخلي يحيط بالبرج وبينهما كان يوجد خندق كي يحول دون الوصول للبرج إلا من معابر خاصة وقد ردمت جميعها (انكر حادثة على سبيل تأكيد وجود هذه المعابر أو سراديب يؤكدها القدماء في البلدة أما مكان وجود هذا السرداب فهو تحت الطريق الحجري الصاعد والذي يخترق بوابة قصر بنت الملك وبالقرب ممن العقار 1009 وقع فجأة احد جمال قافلة تجارية ومن نزل لمعاينة هذا المكان قال بأنه ممر مبني بالحجارة المنحوتة وعلى و على جانبيه لطيات دفاعية وطبعا لم تظهر له نهاية) . هذه الأقبية كانت تصل إلى الطابق الأول للبرج أي القبو

السور البيضوي الشكل يمتد بطول 500 متر جدرانه مائلة وملساء يظهر بشكل هرمي و يصل ارتفاع السور في بعض الأماكن من (16-18) م وذلك تحت العقارات 1010-1012 ويتناقص ارتفاع السور وذلك بسبب الردميات ويصل ارتفاعه حتى من (4-5)م تحت العقارات 895-952-901 ومن الجدير بالذكر وجود درج حجري في جدار المنزل 901 أي في السور نفسه يؤدي الدرج إلى داخل الحصن مخترقا السور يعود السور ويظهر في الفناء المجاور للعقار 901 وبارتفاع 5 م وتظهر فيه فتحة تؤدي الى ممر في قلب السور وعلى امتداده نهاية مجهولة .

ويظهر السور بشكل واضح تحت العقار 912-913 إذ تظهر نهايته العليا المسننة وفي أسفل السور يوجد فتحة لا تظهر بارتفاعها الكامل وذلك بسبب الردميات التي غطت جزء منها ويقال أ، هذه الفتحة استغلها الصليبيون عند عودتهم الثانية للاستيلاء على القلعة وتستمر بقايا السور على الامتداد ويبقى عدد كبير من حجارة السور متناثرة هنا وهناك تنتظر معول أو فأس لتخريبها ولا رقيب ..



جزء من السور المحيط بالمدينة القديمة

٣- بوابة القصر :

لم يتبق من قصر بنت الملك سوى الجدار الغربي وأطلال ذات عقود ومن المؤكد أن القصر كان مؤلف من طابقين ويقال أن زلزال عام ١٢٠٢ هو الذي دمره يمتد هذا الجدار بعرض ٢٧ م وبارتفاع ١٣م تخترقه بوابة عرضها ٣٢٥سم بارتفاع ٣٠٠ سم فوق البوابة نافذة أبعادها ١٧٥*٣٥٠ إلى جانبها نافذة أخرى وفوق النافذة التي تعلو المدخل نافذة أخرى على ارتفاع ١٥٠ سم أبعادها ٢٢٥*٣٥٠ يجاور هذه النافذة قاعدتين لتمثالين مجهولين يقال أن أحدهما تمثال بنت الملك .



بوابة قصر بنت الملك

٤- المحرس :

له شكل مضلع من خمسة أضلاع حاليا هو العقار ٩٢٠ جداريه الجنوبي والجنوبي الغربي ما زال بحالتهما القديمة وبمرامي السهام أيضا .

٥- بقايا عقود على أطراف الطريق المؤدي إلى ساحة البرج حيث أن الممر المؤدي إلى ساحة البرج كان بمجمله مغطى بقبو حجري على ارتفاع أربعة أمتار تقريبا .

٦- درج يؤدي إلى بئر يقال له حمام الملكة : أما موقع هذا الدرج فهو على مدخل الساحة مباشرة وعدد درجاته ٢٠ درجة حجرية سقفه مقبب وبعد هبوط هذه الدرجات نصل إلى بهو مربع الشكل تتوسطه بركة دائرية الشكل تحيط بها مصطبة مرتفعة قليلا ويتم تغذية البركة من مياه الأمطار عن طريق تمديدات من سطح البرج وكذلك من بئر جانبي

٧- بقايا القنطرة التي تتقدم ساحة الدخول إلى البرج وقد كانت بحالة جيدة وتم هدمها من قبل احدهم منذ حوالي ٧ سنوات تقريبا





بقايا قنطرة



بوابة قصر بنت الملك



بقايا قنطرة

التضاريس :

إن منطقة صافيتا هي جزء من جبال العلويين الجنوبية وفيها تصل هذه الجبال إلى أقصى انخفاضاتها ولاسيما في القسم الذي يشرف على سهل عكار والذي يشكل الفتحة التضريبية التي تفصل بين جبال العلويين شمالا وجبال لبنان الغربية جنوبا وتسمى هذه الفتحة بفتحة حمص - طرابلس يجري في هذه الفتحة نهر الكبير الجنوبي ونهر الابرش اللذان ينبعان من العتبة البازلتية لجبل الحلو .

ونحن نرى أن المنطقة تتدرج بانخفاضاتها كلما اتجهنا نحو الغرب والجنوب الغربي وتتدرج ارتفاعاتها كلما اتجهنا نحو الشرق والشمال الشرق

المناخ :

تتبع منطقة صافيتا المناخ المتوسطي الساحلي لوقوعها قرب البحر الأبيض المتوسط وفيما يلي دراسة موجزة لعوامل المناخ المؤثرة على صافيتا:

١- الشمس والحرارة :

تشير دائرة الشمس الزاوي في سوريا على انه في الصيف :تشرق الشمس من الشمال الشرقي وتغرب من الشمال الغربي

في الشتاء تشرق الشمس من الجنوب الشرقي وتغرب من الجنوب الغربي

وعند دراسة ميل الشمس عند الشاقول نجد :

في الصيف تميل عن الشاقول (١٢.٥)

في الشتاء تميل عن الشاقول (٦٠)

أما درجات الحرارة فان معدل درجة الحرارة في الصيف وكحد أقصى (٣٠) ومعدل الحرارة العام في الشتاء كحد أدنى (٣) أما فروق درجات الحرارة بين الليل والنهار فهي قليلة وهي تقريبا (٥) .

٢- الرطوبة :

تعتبر المنطق الساحلية من بلادنا من المناطق الرطبة إذ تصل نسبة الرطوبة إلى (٩٠) أما المناطق الشمالية والجنوبية والوسطى فتعتبر مناطق جافة إذ أن الرطوبة تصل إلى (٣٠) .

ومنطقة صافيتا هي ضمن المرتفعات الساحلية ولا تبعد كثيرا عن ساحل البحر وهذا يساهم في انخفاض درجة الرطوبة إلى حدود (٧٠) .

٣- الرياح : تقع صافيتا ضمن المنطقة المتوسطة المعتدلة بسبب قربها من البحر ووصول التأثيرات البحرية مع وجود بعض التأثير المحلي الناجم عن الارتفاع , لذا تكون الرياح

- شتاء : غربية عادية تساعد على زيادة كمية الأمطار

شرقية شديدة

جنوبية باردة

شمالية باردة جدا

- صيفا : غربية منعشة

٤- الأمطار : تعتبر منطقة صافيتا من أكثر المناطق التي تهطل عليها الأمطار إذ يبلغ معدل الأمطار السنوية الهاطلة على المدينة (٩٠٠-١٠٠٠) ملم وقد تصل (١٥٠٠) ملم ومعظم الأمطار تهطل شتاء وبعض أشهر الفصلية الانتقالية بينما تنقطع نهائيا خلال أشهر الصيف وتنحصر هطولها بين شهري تشرين الأول وأذار ولكن قد تبدأ بأيلول وحتى نيسان

السياحة والاصطياف :

تعتمد السياحة والاصطياف في منطقة صافيتا على عنصرين هامين جمال الطبيعة وضخامة الآثار ففي صافيتا تشاهد تجاور الجبل مع الساحل مع انتشار الأشجار وغابات السنديان والبلوط مما يحبو الطبيعة جمالا خلابا إضافة إلى المناخ اللطيف والمياه العذبة .



البرج مع بقايا بوابة قصر بنت الملك

الهدف من الأحياء :

1-الأحياء كلمة مشتقة من الحياة والحياة تطور وتكامل واختبار وابتكار, ودراستي لأحياء مدينة صافيتا القديمة أتى من خلال القيام بمحاولة لإعادة الجو القديم للمدينة القديمة بما يتلاءم مع متطلبات العصر الحديث وذلك بإجراء كشط للإضافات الحديثة وخلق هارمونية معمارية بين الماضي والحاضر ومحاولة زرع بعض الكتل الجديدة بما يتلاءم مع الطابع العمراني للمدينة .

2-تنشيط الحركة السياحية وتأمين الخدمات اللازمة لهم لان هذه الخدمات متوفرة بشكل ضئيل من حيث الإقامة والمطاعم والخدمات الترفيهية التي تكاد تكون معدومة وانعكس هذا على السياح بحيث إن زيارتهم لا تتعدى ساعات وبالتالي لا ينعكس المردود السياحي على هذه البلدة وينقلها بخدمات فوق طاقتها وخاصة أيام الأعياد.....

ويهدف المشروع إلى محاولة صياغة منهجية تخطيطية في مجال تخطيط الحفاظ التاريخي وإدارة المواقع الثقافية في المنطقة العربية، مع التركيز على أعمال التوثيق والتحليل لوضع إستراتيجية لإدارة المواقع التاريخية والأثرية، وتحليل أسباب هجرة السكان من مراكز المدن القديمة وأسباب تدهور الأبنية السكنية والأثرية وترابط ذلك بهجرة السكان، ودور إدارة الموقع في وضع الحلول والسبل الكفيلة بحل ذلك.

*لم تعد المباني القديمة مجرد مباني مهجورة ليس لها دور في حياة المجتمع بل هي تراث معماري، وإن إعادة تأهيل هذه المباني يلعب دوراً ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً في حياة المجتمع ويعد من أهم الوسائل في الحفاظ على هذا التراث والإهمال والدمار.

*والغاية هي تقديم عمل ذا تشكيلة حيوية حقيقية تعكس فكراً وثقافة ورموزاً لها صداها في وجدان الزائرين.

*وتنطلق فكرة المشروع من هدف أساسي وهو إقامة مشروع يوم بتأمين الخدمات السياحية للمنطقة الأثرية



صور العقار ١٠٠٩



نافذة في البرج



برنامج الأحياء :

إن مفهوم المبنى الأثري لا يشتمل المنشأة المعمارية بمفردها فحسب بل الإطار الذي توضع المنشأة ضمنه إذ لا يمكن فصل المبنى الأثري عن الوسط الذي يقوم فيه ولا عن التاريخ الممثل لهذا الشاهد

إن احترام المبنى الأثري يستلزم احترام الإطار التقليدي الذي يضمه وهذا الإطار لا يمكن تعريضه للخطر بمنشآت تفسد علاقات الحجم واللون....

إن المواقع التاريخية التي تحمل شواهد حضارية خاصة أو شواهد على حدث ذي مدلول تؤلف مجموعة ذات قيمة ثقافية وتراثية يجب أن تكون موضوع عناية خاصة تهدف إلى حمايتها وإبراز قيمتها عن كل عنصر معماري جديد أو سواه يمكن أن يخل توازنها أو يعرض مقياسها للخطر ومن الواجب إن نتجنه أو نلغيه .

1-المرحلة الأولى للدراسة :

- 1- دراسة الوضع الراهن لسكان المدينة القديمة الاجتماعي والصحي والاقتصادي والثقافي ويتطلب ذلك إجراء مسح كامل للمدينة القديمة .
- 2- دراسة الوضع الراهن للمدينة القديمة من الناحية المعمارية بإجراء مسح للمدينة توضح حالة كل عقار من حيث نوع الاستثمار - عمر المبنى - ارتفاعه - مادة البناء - حالته الفيزيائية.
- 3- دراسة جميع المواقع الأثرية ضمن المدينة ووضع المخططات المعمارية بواقعها الحالي ودراسة الأبنية السكنية التي شيدت قديما و حديثا فوق هذه المواقع.

2-المرحلة الثانية :

- إعداد الدراسات والمخططات التفصيلية التي نتجت عن الدراسة التي أجريت وذلك من أجل توظيف المنطقة سياحيا ويتم انجاز هذه المرحلة :
- 1- إعداد مخطط يوضح بشكل جيد موقع المدينة القديمة بالنسبة للمدينة الأم مع تحديد أهم نقاط العلام الموجودة في الجوار.
 - 2- إعداد مخطط طرقي يوضح العلاقة بين المدينة القديمة والحديثة .
 - 3- إعداد مخطط يبين عمر المبنى فيما إذا كان قديما أو حديثا أو وسط .
 - 4- مخطط يبين الحالة الفيزيائية لكل عقار قديما إذا لو كان جيد أو وسط أو رديء أو خربة.
 - 5- إعداد دراسة المعمارية و التفصيلية لبعض الكتل الموجودة بشكل متفرق أو مبعثر.(البرج-البوابة- المحرس -السور - بعض البيوت الأثرية) .
 - 6-

وبعد دراسة شاملة لهذه المخططات نتوصل إلى مخطط شامل يبين :

- 1- الأجزاء التي ستخضع للترميم والأجزاء التي ستتم إعادة بناءها
- 2- الشوائب الدخيلة التي يجب إزالتها

رقم العقار	استعماله	حاليته	عدد الطوابق	مادة البناء	العمر	القيمة الأثرية + ملاحظات
891	سكن	سيئة	1	حجر	50 سنة	
892	سكن مهجور	جيدة	2	حجر	100 سنة	الأرضي السقف عبارة عن عقود متقاطعة ونوافذ مقنطرة
893	فناء	—	—	—	—	—
894	فناء	—	—	—	—	—
895	سكن	جيدة	2	حجر	الأرضي من عمر السبرج الأول 50 سنة	السقف عبارة عن عقود متقاطعة مع وجود درج يؤدي الى ساحة السبرج
896	سكن	جيدة	2	حجر	حديث	
897	سكن	جيدة	2	حجر	الأرضي 150 سنة والأول حديث	
898	سكن + تجارة	جيدة	3	حجر + بلوك	حديث	التجارة في الطابق الأرضي
899	سكن + تجارة	جيدة	3	حجر + بلوك	حديث	التجارة في الطابق الأرضي
900/1	سكن	سيئة	2	حجر	100 سنة	قيد الترميم
900/2	سكن	سيئة	1	حجر	50 سنة	
901	سكن	جيدة	2	حجر	الأرضي من عمر السبرج الأول حديث	الأرضي سقته أقيية متقاطعة مع وجود درج يؤدي الى ساحة السبرج
903	فراغ مع وجود بئر قديمة مدخل الفناء مقنطر والقنطرة من عمر السبرج					
904	سكن	جيدة	1	حجر	من عمر السبرج	قنطرة على المدخل
906	سكن	جيدة	3	حجر + بلوك	حديث	
907	سكن	جيدة	1	حجر	من عمر السبرج	المدخل مقنطر
908	سكن	جيدة	1	حجر	50 سنة	
910	فراغ	—	—	—	—	توجد فيه بقايا السور القديم
911	فراغ	—	—	—	—	—
912	سكن	جيدة	1	حجر	50 سنة	مبني فوق السور مباشرة
913	سكن	جيدة	1	حجر	50 سنة	مبني فوق السور مباشرة
914	فناء	—	—	—	—	توجد بعض بقايا السور من الجهة السفلية للفناء
915	معصرة سابق	جيدة	1	حجر	150 سنة	الحديقة المجاورة فيها الكثير من حجارة السور
916	سكن	جيدة	1	حجر	50 سنة	سقته قرميد
917	فناء	يتميز الفناء بوجود بقايا السور وسور واضح على امتداد 30م فيه فتحة تؤدي الى دهليز				

رقم العقار	استعماله	حالته	عدد الطوابق	مادة البناء	العمر	القيمة الأثرية + ملاحظات
918	كافتيريا	جيدة	1			قوائم من حديد + سقف من قرميد
919	البرج الأثري	جيدة	3	حجر		القبو مغمور بالمياه
920	فناء	—	—	—	—	فيه عدد كبير من حجارة البرج
921	سكن مهجور	جيدة	2	حجر	الأرضي 150 سنة والأول حديث	الأرضي أقبية متقاطعة سقفه قرميد
922	سكن مهجور	جيدة	1	من حجارة البرج	50 سنة	سقفه قرميد
924	فناء مبلط	—	—	—	—	
925	سكن مهجور	جيدة	2	حجر	من عمر البرج	الأرضي من عمر البرج كان محرسا الأول 50 سنة الأرضي أقبية متقاطعة
الجدار الجنوبي من المبنى حجارة قديمة الواجهة الأمامية حديثة						
926	سكن مهجور	جيدة	1	حجر	من عمر البرج	توجد قنطرة كبيرة تحدد المدخل مع وجود خزائن جدارية متقطعة الأبواب
927						فناء مغلق يفصله عن البرج جدار حجري فيه نوافذ وهذا الجدار بقايا من مبنى قديم مبني على أحد الأسوار الداخلية المحيطة بساحة البرج
928	سكن مهجور	جيدة	2	حجر	50 سنة	
929						خرابة فيه بعض الأحجار بقايا قصر بنت الملك
930	سكن مهجور	جيدة	1	حجر	150 سنة	سقفه عقود متقاطعة نوافذ مقطرة
931	سكن	سيئة	1	حجر	150 سنة	
932	فناء					فيه بئر قديم
934	سكن مهجور	جيدة	2	حجر + بلوك	50 سنة	المدخل مقنطر
935	سكن	جيدة	2	حجر	من عمر البرج	
937	فراغ					
938	سكن		2		حديث	
936	سكن	جيدة	2	حجر	حديث	الأرضي من حجارة البرج
939	سكن	جيدة	2	حجر	150 سنة	
940	فناء	—	—	—	—	توجد بعض بقايا السور
941	سكن	جيدة	1	حجر	150 سنة	
943/1	سكن	جيدة	2	حجر	حديث	
943/2	سكن	سيئة	1	حجر	150 سنة	بين 941-943 توجد بقايا بوابة مقنطرة من عمر البرج مع وجود حجر كبير كان مغلف للحيوانات

رقم العقار	استعماله	حالته	عدد الطوابق	مادة البناء	العمر	القيمة الأثرية + ملاحظات
944	فناء	—	—	—	—	
945/1	سكن	جيدة	2	حجر	100 سنة	القبو مغمور بالمياه
945/2	سكن	سيئة	3	حجر	الأرضي + القبو من عمر البرج والأول حديث	الأرضي قيد الترميم مدخله مقنطر
946	سكن	جيدة	2	حجر	الأرضي من عمر البرج والأول حديث	
947/2	سكن	جيدة	3	حجر + بلوك	حديث	مبني فوق السور مباشرة
948	ممر بيتوني يتم الوصول إليه عن طريق بوابة قديمة من نفس حجارة البرج					
949	سكن	جيدة	2	بلوك	حديث	مبني فوق السور مباشرة
950	سكن	جيدة	1	بلوك	حديث	مبني فوق السور مباشرة
951	سكن	جيدة	1	بلوك	حديث	مبني فوق السور مباشرة
952	فناء	مطل على السور مباشرة				
953/2	سكن	جيدة	2	حجر	150 سنة	يوجد قبو قديم من عمر البرج السور يظهر من القبو
954/1	سكن	جيدة	2	حجر	الأرضي من عمر البرج	مبني على السور أقبية متقاطعة
954/2	سكن	جيدة	2	حجر		مبني بجوار السور أقبية متقاطعة
963	فناء	مطل على السور مباشرة				
964	فناء	مطل على السور مباشرة				
1002	فناء	مطل على السور مباشرة				
1004	سكن	جيدة	1 + قبو	حجر	القبو 150 الأول 50	القبو أقبية متقاطعة جزء من المبنى مبني فوق السور
1003	فناء مع درج جدار الفناء فوق السور مباشرة					
1005/1	سكن	جيدة	1 + قبو	حجر	100 سنة	
1005/2	سكن	جيدة	2	حجر	50 سنة	
1006/1	سكن مهجور	جيدة	1	حجر	50 سنة	احد الأبراج فوق السور مباشرة
1006/2	سكن مهجور	جيدة	1	حجر	50 سنة	جداره السفلي على السور مباشرة
1007/1	فناء	—	—	—	—	مطل على السور
1007/2	سكن مهجور	سيئة	1	حجر	100 سنة	على السور مباشرة
1009/1	سكن فوق السور	جيدة	2	حجر	الأرضي 100 الأول 50	الأرضي أقبية متقاطعة العلوي السقف خشبي يعلوه قرميد
1009/2	سكن مهجور	جيدة	1	حجر		أقبية متقاطعة
1009/3	سكن مهجور	جيدة	2	حجر		الأرضي فيو مستمر الأول سقف خشبي مع قرميد

رقم العقار	استعماله	حاليته	عدد الطوابق	مادة البناء	العمر	القيمة الأثرية + ملاحظات
1009/4	سكن	جيدة	2	حجر	400 سنة	
العقار 1009 مبني على انقاض مبنى قديم من الأبنية التابعة للبرج بدلالة وجود درج في العقار 2 / 1009 مؤدي الى مدخل مطلق يعلوه مسابح						
1010/1	سكن	جيدة	2	حجر	الأرضي 400 والأول 50	الأرضي قبو مستمر جداره الخارجي من جدران قصر بنت الملك
1010/2	سكن	جيدة	3	حجر	الأرضي 400 والأول 1+2 حديث	الأرضي أقبية متقاطعة مبني فوق أحد أبرج السور
1011	فناء جداره السفلي عبارة عن بقايا السور أو قصر بنت الملك					
1012	ساحة داخلية					
1013	فناء فيه الكثير من حجارة البرج					
1014/1	سكن	جيدة	2	حجر	الأرضي 200 والأول حديث	قبو مستمر مع نوافذ مقطرة وخزان جدارية
1014/2	فناء فيه بقايا حجار قو بناء قديم					

نتائج المرحلة التخطيطية

مساحة الأرض داخل السور 15500 م

عدد العائلات 78 عائلة

عدد السكان 300

الكثافة السكانية $0.0193 = 15500/300$

اي 193 ساكن بالهكتار

محيط السور 500 م

العقارات المسكونة 37 عقار اي 56%

فسحات داخلية + عقارات² للسكن مهدومة 29 عقار اي 43%

مساحة العقارات المبنية 7200 م² اي 23.49 م²/شخص

مساحة الفسحات 5200 م² اي 17.21 م²/شخص

شوارع للسيارات 600 م²

ممرات للمشاة 760 م²

مادة البناء المستخدمة :

مبنى ديني 3.71%

حجر 95% بلوك 5%

جدران السور الأثرية 4%

الارتفاع الطابقي :

طابق واحد 25 مبنى

طابقين 24 مبنى

ثلاثة طوابق 4 مباني

- 3- بيان العناصر البناء التي سبق وأزيلت ويتوجب إعادتها إلى ما كانت عليه
- 4- الفراغات والساحات التي يجب دراسة عناصر جديدة فيها

3-المرحلة الثالثة:

وضع الحل الوظيفي للموقع العام تبعا للاحتياجات مع مراعاة المواقع التي يجب الحفاظ عليها بسبب قيمتها الأثرية وكذلك للحفاظ على النسيج العمراني لمنطقة وتشتمل هذه المرحلة

1- مجال التوثيق والترميم .

2- مجال الشوارع والساحات.

3- مجال البناء.

4- مجال التوظيف.

في مجال التوثيق والترميم :

- 1- إنقاذ البيوت الهامة في المدينة القديمة بتشجيع المؤسسات العامة والخاصة على استعمالها والحفاظ عليها.
- 2- إعادة بعض المعالم التقليدية في المدينة القديمة كصرف الطرق بالأحجار.

في مجال الشوارع والساحات:

- 1- بتنظيم الممرات والمسالك داخل المنطقة ..
- 2- تنظيم الساحة الرئيسية.
- 3- خلق بعض الساحات الصغيرة(ساحة عند الدخول) وساحات أخرى موزعة بين العناصر
- 4- منع دخول السيارات داخل نطاق القلعة وإيجاد مواقف للسيارات خارج القلعة لتخديمها.
- 5- منع تعبيد الشوارع بالإسفلت برصفها بالحجارة.
- 6- تصميم نماذج متنوعة من الفوانيس التقليدية لإنارة الشوارع والساحات.

في مجال البناء :

- 1-ترميم بعض الأبنية وإعادة بناء البعض .
- 2-إزالة الشوائب الدخيلة على البناء وإعادة العناصر المتميزة التي سبق وأزيلت.
- 3-استعمال مواد البناء التقليدية المنسجمة مع طابع المدينة القديمة .

في مجال التوظيف :

- 1- استعمال الأبنية في المدينة القديمة للسكن والتجارة وإغراض سياحية وترفيهية وحرف وصناعات تقليدية وخدمات ضرورية كأماكن العبادة والمراكز الثقافية والاجتماعية ومراكز التوعية التاريخية والقومية والحضارية

- 2- السعي وراء دعم القطاعين العام والخاص لاستثمار الأبنية المناسبة كمرافق سياحية ومنح قروض وتسهيلات لترميم وإصلاح هذه المباني .
- 3- إخلاء المدينة القديمة من المهن غير التقليدية .
- 4- إحداث إدارة ذات نفع عام لإدارة القلعة ومراقبتها السياحية والثقافية
- 5- السماح لأصحاب العقارات بالاستفادة من عقاراتهم وذلك عن طريق تأجير هذه العقارات.
- 6- العمل على تحسين المنطقة وترميمها عبر تعاون كامل من كل الجهات الرسمية والشعبية.
- 7- تأهيل سقف وجدران و أعمدة البرج عاجلا" لأنه بوضع خطر عمرانيا . "
- 8- العناية بنظافة و تأهيل كل المنطقة الأثرية (حي القلعة) و تأمين مرافق عامة ودورات لمياه.
- 9- تأسيس هيئة إغاثة و ترميم أثرية تحتوي طاقم خبراء فني مهمتها النهوض بآثار المنطقة وترميمها....
- 10- حملة إعلامية على مستوى سوريا للمنطقة و آثارها طبعاً" بعد كشفها و ترميمها و تأهيلها للزوار.

عناصر المشروع المقترح :

من اجل عمل حضاري متميز ومتطور وللتعريف بالماضي الغابر الذي ترجع إليه هذه المدينة العريقة ومن اجل عمل سياحي هادف ومبرمج ولبيان وتوضيح المعالم الأثرية والطبيعية الجميلة وللتعريف بعادات الشعب وثقافته توخيت العناصر الوظيفية التالية:

- 1- مركز استعلامات سياحي : وهي تقوم بتأمين الخدمة للسائح مساحة ٨٠ م ٢م +إدارة +بوفيه ٢م١٢٠
- 2- قاعة شرف لاستقبال الوفود الرسمية ١٠٠ م ٢م
- 3- صالة معارض ٤٠٠ م ٢م
- 4- سوق للمهن اليدوية -أ- محلات عدد ٢ مساحة ٦٠ م ٢م
ب- محلات عدد ٢ مساحة ٦٠ م ٢م
- 5- ساحة عامة يتم فيها عرض التحف الفنية ومنتجات المهن اليدوية بمساحة ٢م٥٠٠
- 6- نزل سياحية (غرف) غرف مفردة عدد ٤ مساحة ٢٠ م ٢م
غرف مزدوجة عدد ٤ مساحة ٢٥ م ٢م
- 7- نزل سياحية على شكل شقق مساحة الواحدة ١٢٠ م ٢م عدد ٤
- 8- معرض تاريخ المدينة ٤٥ م ٢م
- 9- محترفات لفنانين عدد ٣ مساحة ٥٠ م ٢م
- 10- مقهى انترنت مساحة ٧٥ م ٢م
- 11- معرض للمجسمات القلاع الصليبية ٢م٧٥
- 12- ساحة عامة أمام البرج مع مصاطب جلوس وعناصر مائية وخضراء
- 13- سوق تجاري محلات مساحة ٥٠ م ٢م عدد ٥
- 14- كافيتريا أمام البرج مساحة ١٥٠ م ٢م

١٥ - مصاطب للجلوس مع ساحة عامة

١٦ - مطاعم شعبية .

تسلسل الحركة في المشروع وساحات العناصر الوظيفية فيه :

١- تنظيم الساحة الكائنة قبل بوابة قصر بنت الملك وذلك بدراسة أركان استراحة خضراء مع أكشاك بيع

٢- بوابة قصر بنت الملك : اقترحت ترميم هذه البوابة وذلك وفق ما يلي :
إنشاء رواق أمام المدخل وذلك ابتداء من بقايا العقود الظاهرة وسقف هذا الرواق عبارة عن عقود متقاطعة ويتوج أعلى الرواق بكورنيش
بناء الجزء المتساقط من الجدار وإضافة كورنيش من الأعلى
إعادة بناء السور المجاور من الجدار وإضافة كورنيش من الأعلى

٣- الإدارة العامة + دائرة السياحة :

بعد اختراق بوابة القصر يستقبلنا قسم الإدارة ويتألف من صالة دخول الحاوية على ركن استعلامات وتوزيع النشرات السياحية الخاصة بالمشروع وكافة المشاريع السياحية في سوريا ويلحق بالصالة كافتريا صغيرة + دورات مياه - غرف إداريين ومرشدين سياحيين ومكتبة تاريخية

٤- بعد دخولنا وبجوار الإدارة لدينا قاعة الشرف واستقبال الوفود الرسمية وهذه القاعة على اتصال مباشر مع الإدارة وتبلغ مساحتها ٢١٠٠ م

٥- بعد ذلك تتفتح إمامنا ساحة موزعة لكافة عناصر المشروع يحدها من جانبها العلوي جدار استنادي عليه لوحة جدارية تمثل منظر عام لصفائنا بتلالها الثلاث وبرجها العملاق وتتوزع فيها أركان استراحة ومصاطب خضراء ونوا فير مياه

٦- من الساحة ننتقل إلى صالة المعارض وهي مجموعة من الأقبية فتحت على بعضها فشكلت نسيجا واحدا وتتغير المعروضات في هذه الصالة من وقت إلى آخر وذلك من أجل استقطاب أهالي المنطقة بالإضافة إلى السياح وتلحق بالصالة بوفيه صغير وأركان بيع وتبلغ مساحة هذه الصالة ٢٤٠٠ م

٧- ننتقل إلى معروض وسوق الحرف اليدوية وهذا الجزء مؤلف من صالنتين على شكل قبة مستمر ورواق مسقوف مقنطر وكذلك فناء للعرض الخارجي مع أركان استراحة أما بالنسبة للمعروضات في هذا الجزء فقد خصصت الصالنتين ١٥٠ م ويتقدم الصالنتين ساحة صغيرة يتوسطها جرن حجري دائري الشكل فيه اسطوانة حجرية وهذا الجرن كان يستخدم كمعصرة للزيتون وفي احد زوايا الساحة توجد اسطوانة فخارية ضخمة كانت بمثابة تنور (فرن) اما بالنسبة للمعروضات الموجودة في الرواق فهي للحرف اليدوية المشهورة مثل صناعة الفخاريات والنحت والحفر على الخشب والمعادن وكذلك بعض الصناعات من القصب والقش (سلال واطباق) وجهاز هذا القسم بكتوار لبيع المعروضات وتبلغ مساحة هذا الجزء ١٢٠ م ٢ وتلحق به استراحة صغيرة تتوسطها نافورة مياه ومصاطب للجلوس ومعروضات متنوعة وتبلغ مساحة هذه الساحة ٥٠٠ م

بعد انتهاءنا من مشاهدة تلك التحف ننتقل وعن طريق بوابة مقنطرة أثرية إلى ساحة صغيرة موزعة تضعنا أمام خيارين إما الدرج الصاعد إلى ساحة البرج الرئيسية وإما طريق يقودنا إلى مقهى النت ونزل السياحية والمحترفات للفنانين نختر الدرج الصاعد إلى الساحة

٨- الساحة أمام البرج من النوع المستطيل بحيث تفضي عليه جو من الأبهة والفخامة بالإضافة لإمكانية استخدامها كساحة للاجتماعات على أطراف الساحة مصاطب حجرية للجلوس

٩- البرج الأثري : مر معنا الوصف الكامل للبرج وهو مؤلف من طابقين أرضي + أول وقبو يتعذر الوصول إليه

الطابق الأرضي حافظت على وظيفته ككنيسة وذلك لدافعين الأول : منذ البدء بني البرج لهذه الغاية والدليل على ذلك الصليب المزهر على قفل عتبة باب مدخله - والثاني: العدد الكبير للمسيحيين في المنطقة

الطابق الأول للبرج استخدمته كمعرض للمجسمات القلاع الصليبية في سوريا ونظرا لتناقض بين وظيفة الطابق الأرضي والأول اقترحت وجود حاجز خفيف لحجب بهو الكنيسة عن الممر المؤدي إلى الدرج الصاعد إلى الطابق الأول والسطح

١٠- الكافتريا ندخلها من الساحة الرئيسية وتبلغ مساحتها ١٥٠ م^٢ وهي على اتصال مباشر مع حديقة ترابية مغطاة بتغطية خفيفة

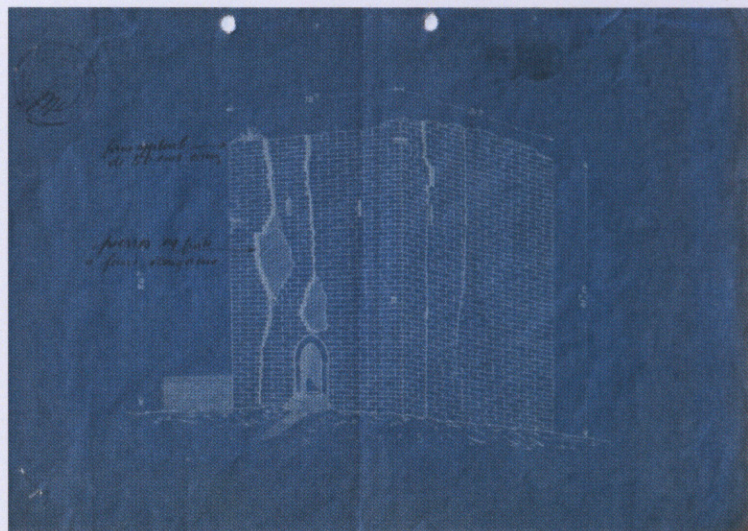
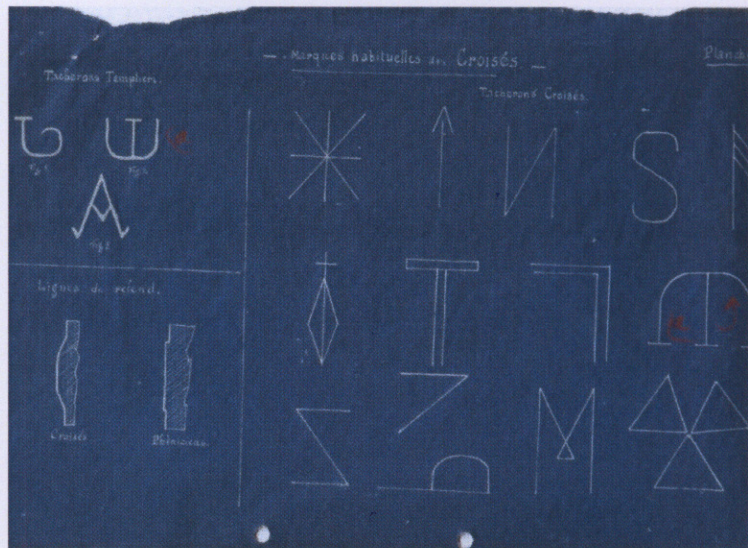
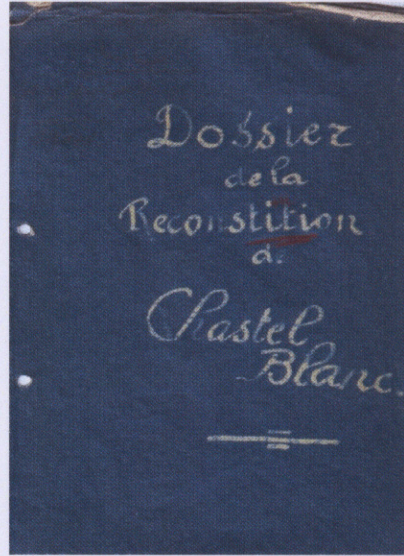
١١- بيوت للإيجار السياحي وتكون هذه البيوت إما باستلام أصحابها أو تابعة لإدارة المشروع وتكون هذه البيوت على شكل استوديوهات أي مقسمة (غرف غرف) أو على شكل شقة كاملة

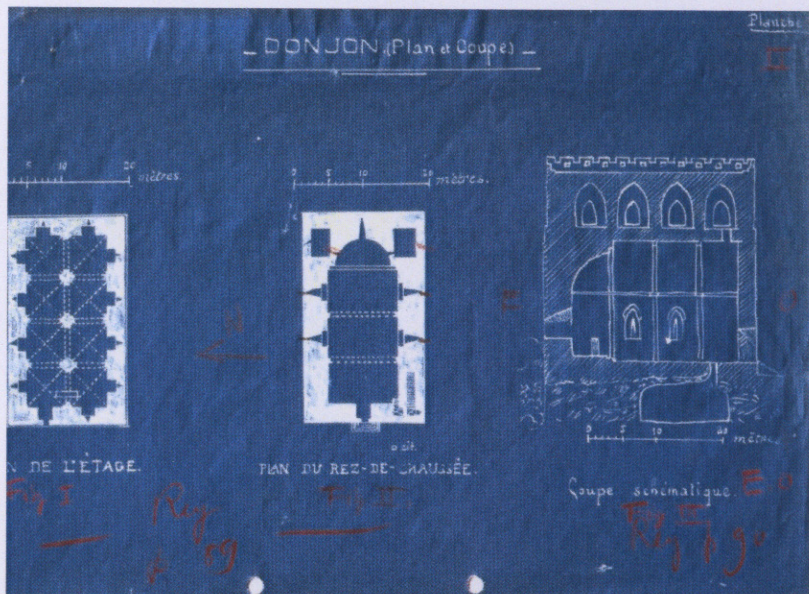
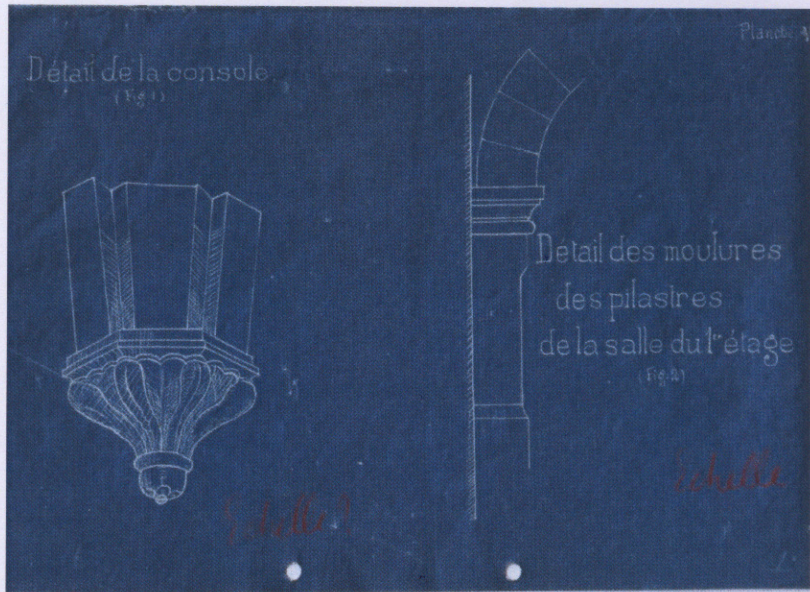
١٢- المحرس ويستخدم لعرض الأسلحة (الصليبية - عربية - إسلامية - عثمانية - فرنسية) من سهام رماح - سيوف - وخنجر - تروس -وخوذ و- ملابس فرسان - عتاد خيول

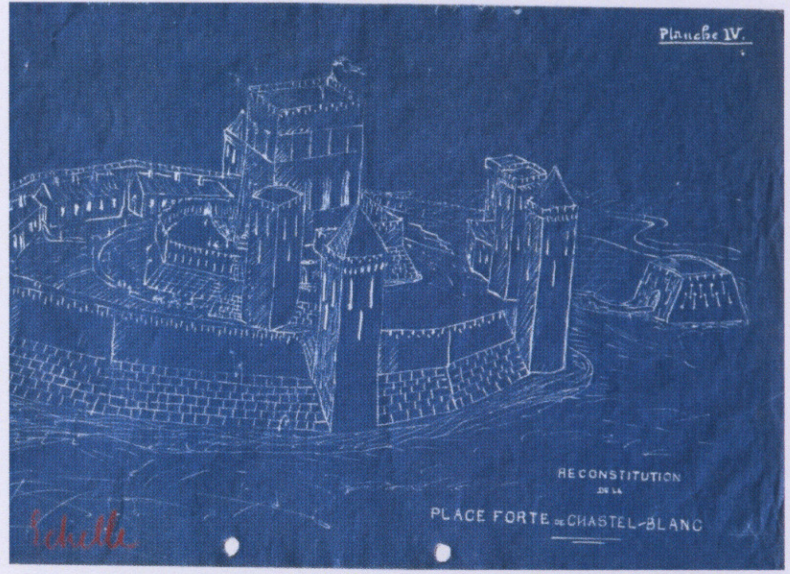
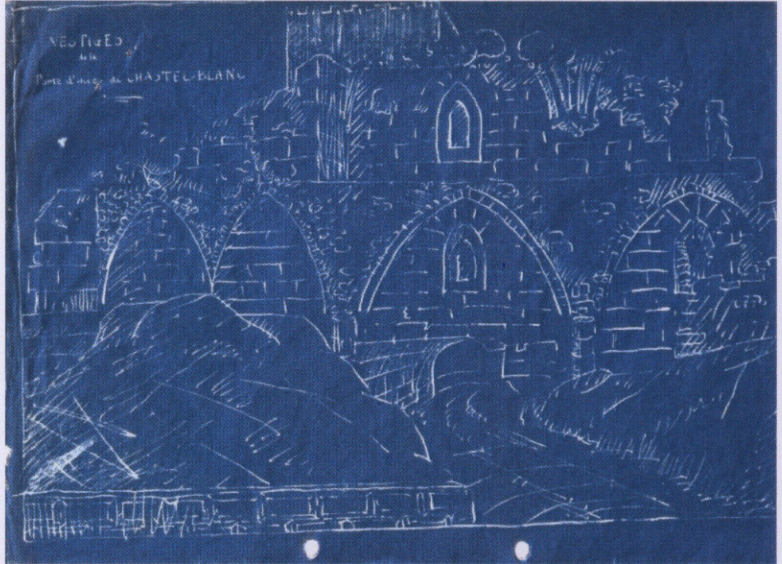
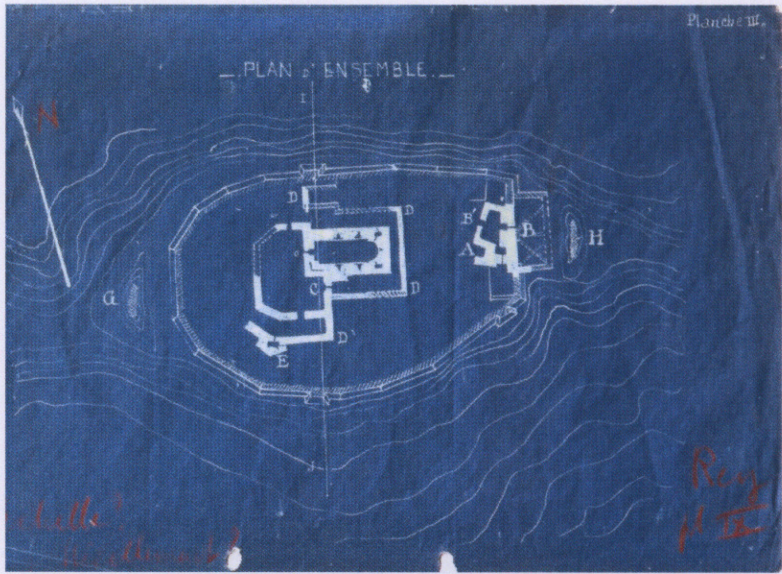
١٣- مصاطب للجلوس مع ساحة عامة وعناصر مائية وخضراء وجلسات

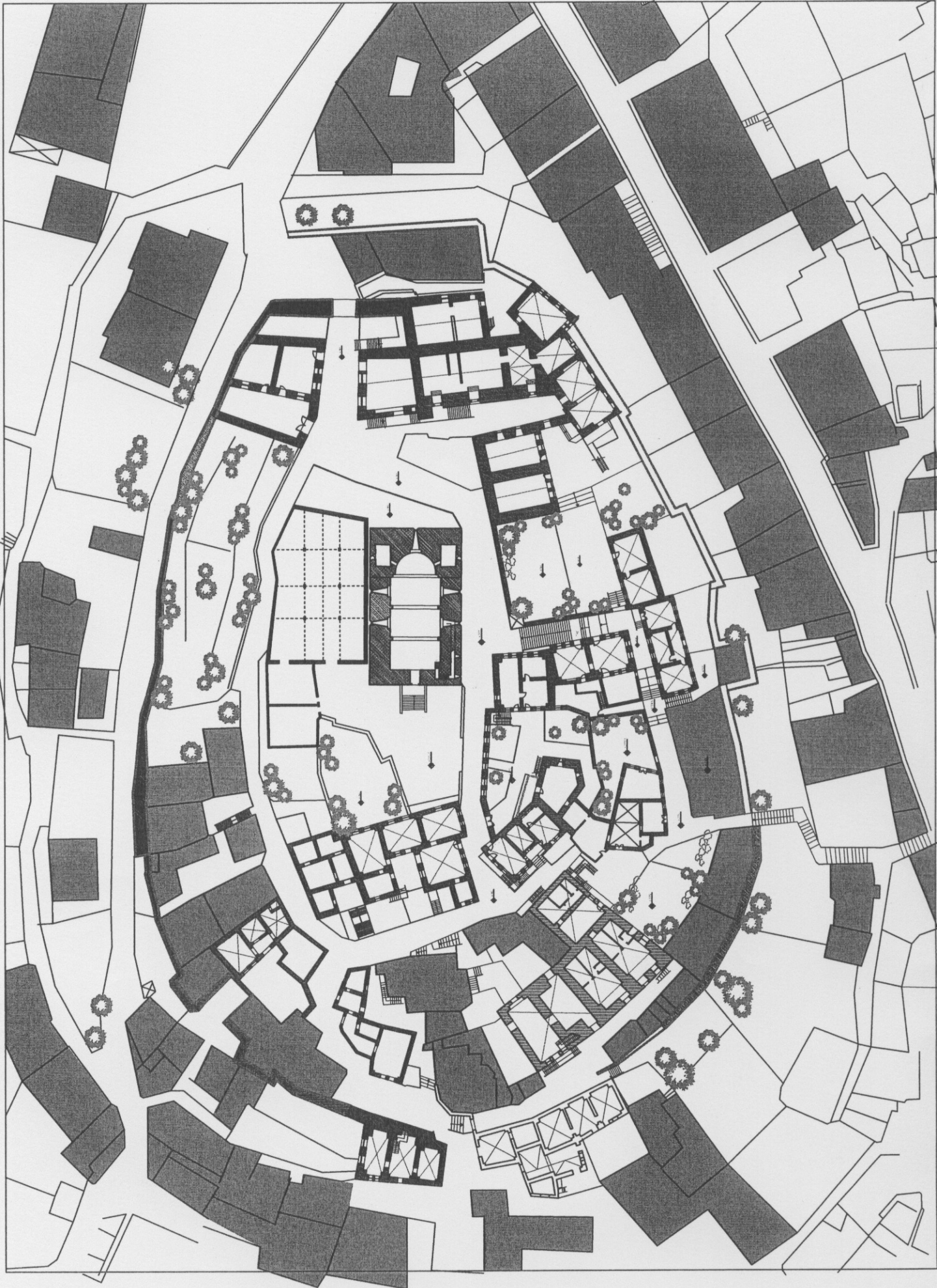
١٤- مواقف السيارات ؛ إلغاء دخول السيارات إلى داخل القلعة وإحداث مواقف سيارات عند المدخل الأساسي من البوابة وعند المدخل الأخر من السوق التجاري ومخطط الموقع المقترح يوضح توضع كافة العناصر بساحاتها وارتباطها ببعضها

ملحق دراسة ورفع وتحليل البعثة الفرنسية لبرج صافيتا :

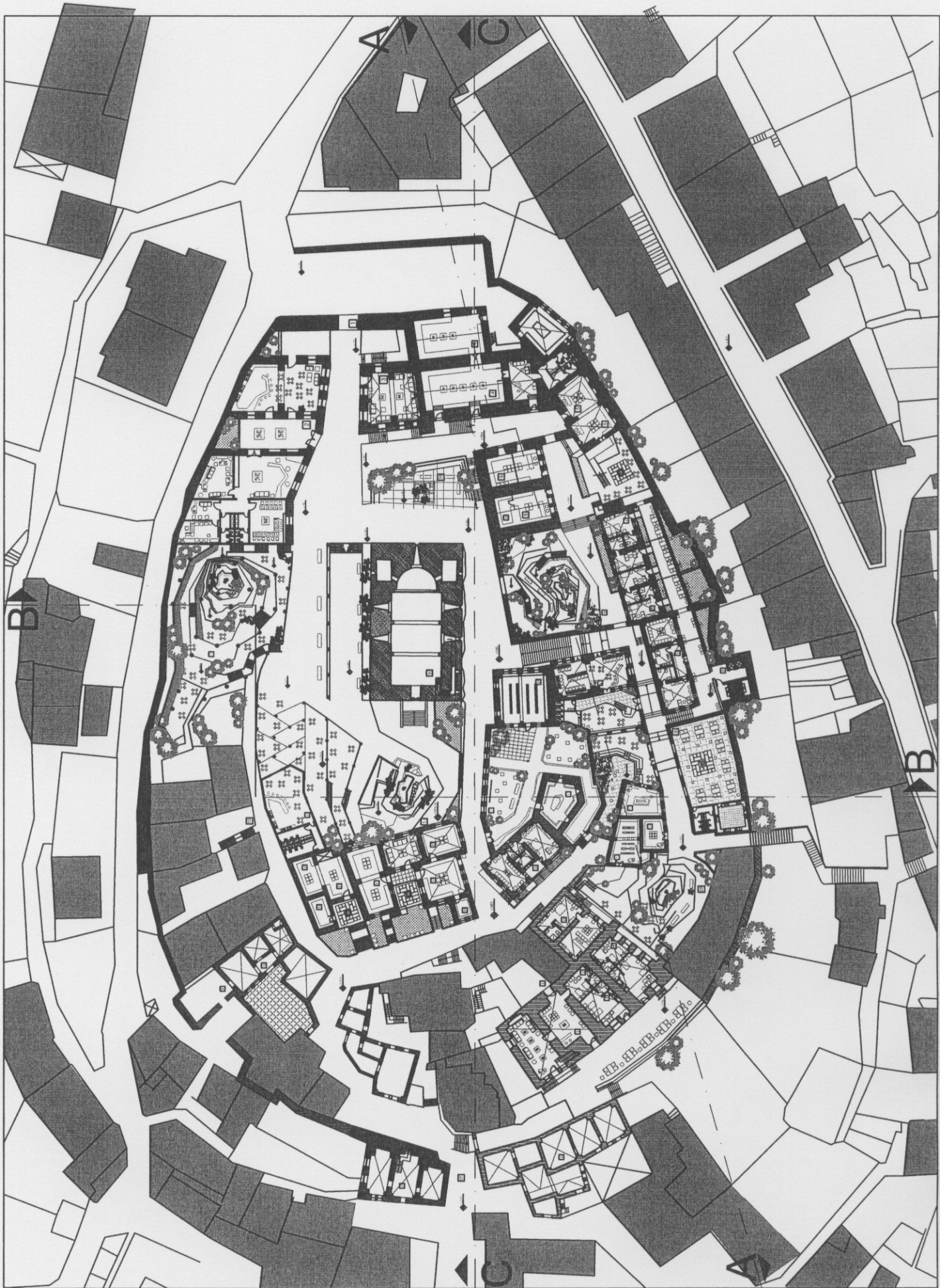






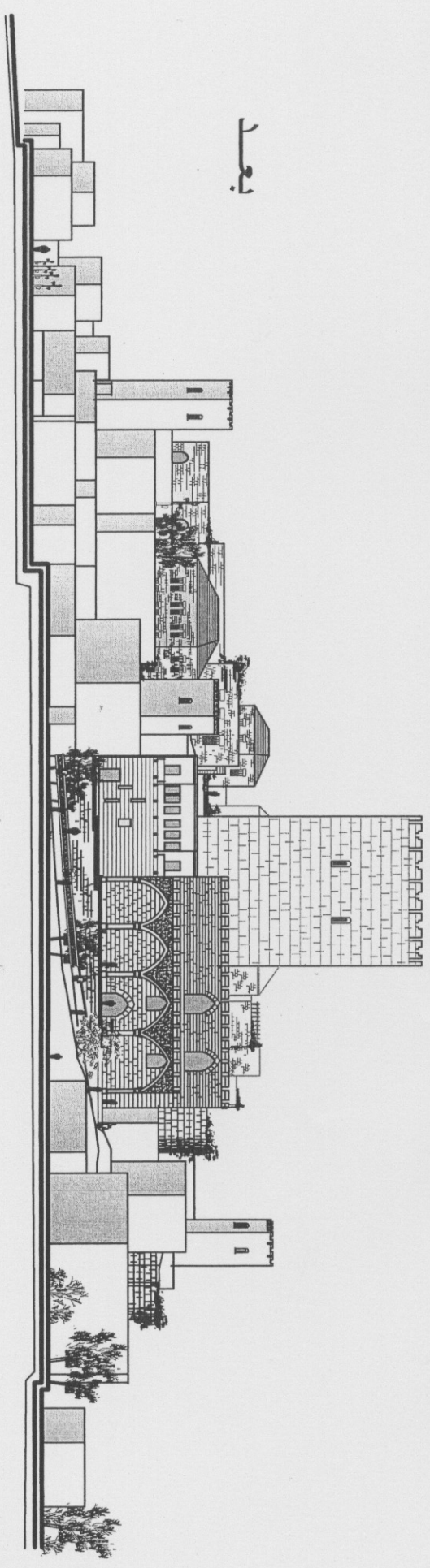


مسقط أرضي عام للوضع الراهن

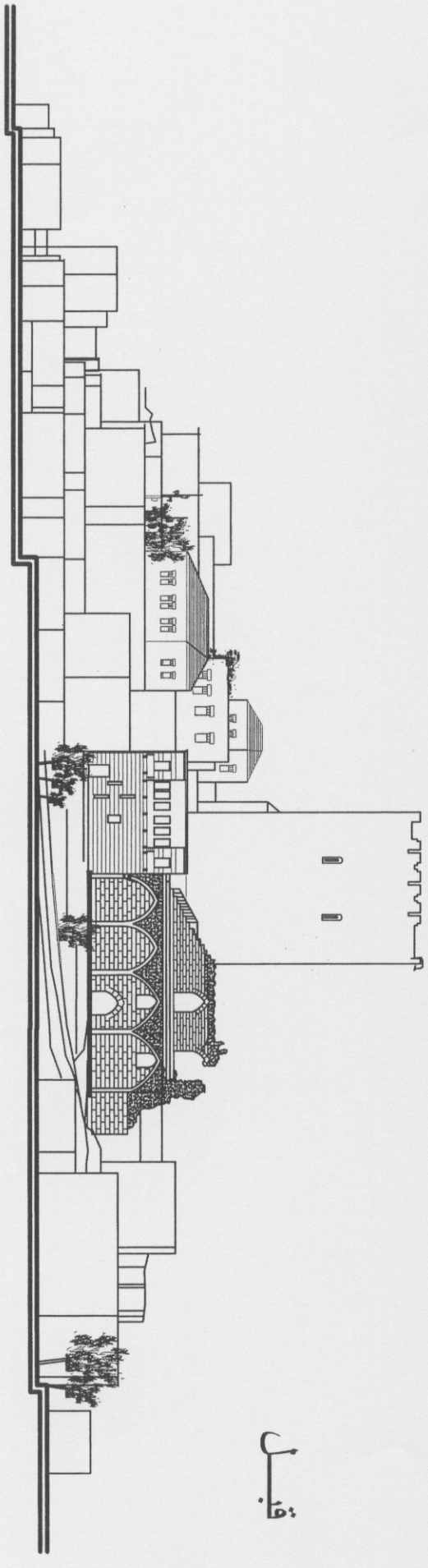


مسقط ارضي عام للوضع المقترح

نجد



قبيل

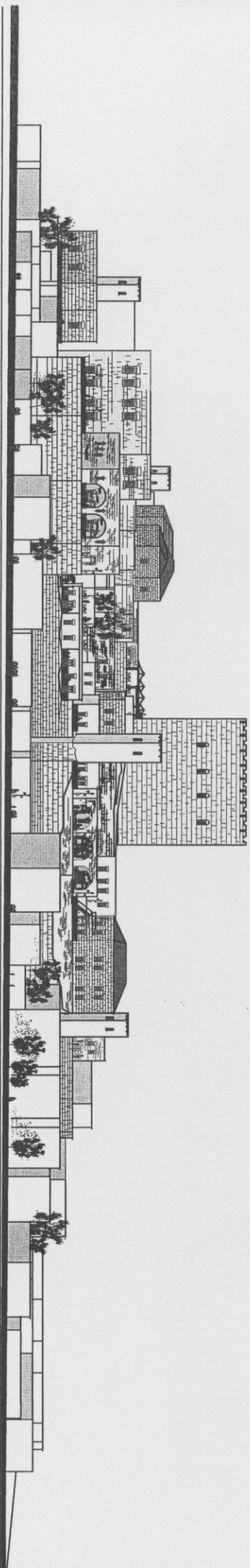


الوضع الراهن لواجهة قصر بنت المالك

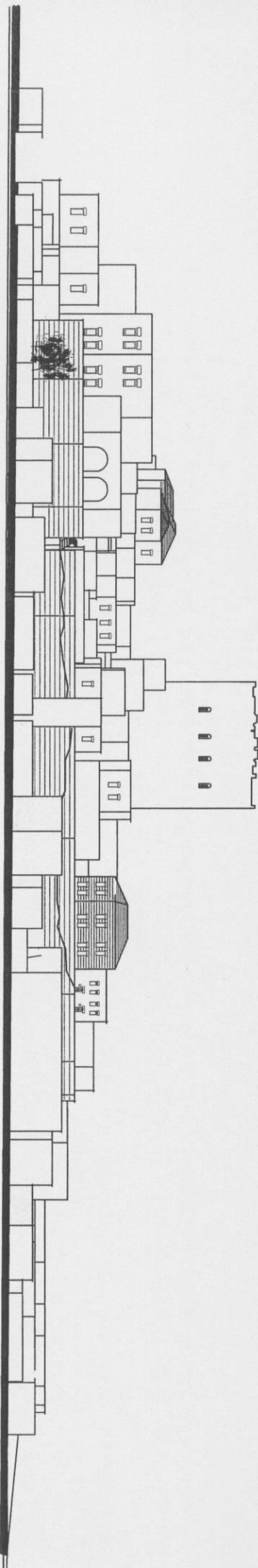
الواجهة الشرقية

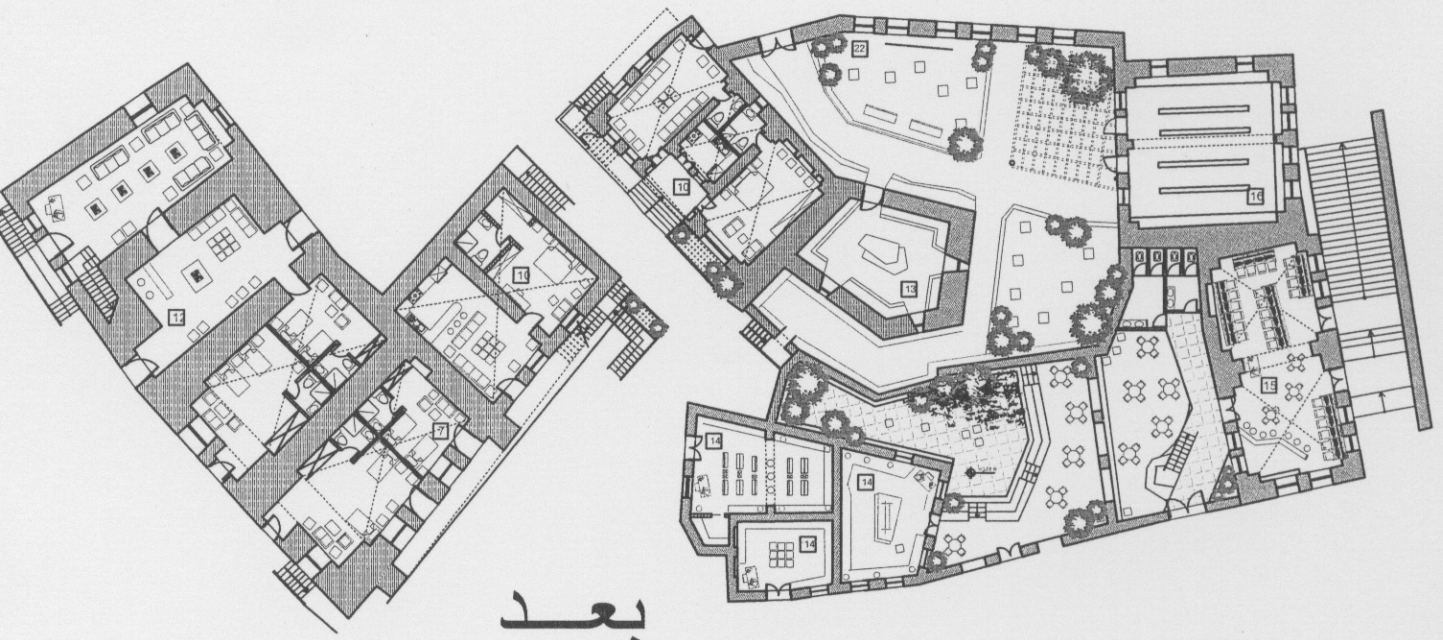
الطراز بـيزنطي و العمر التقريبي 900 سنة

بعد
الواجهة الجنوبية

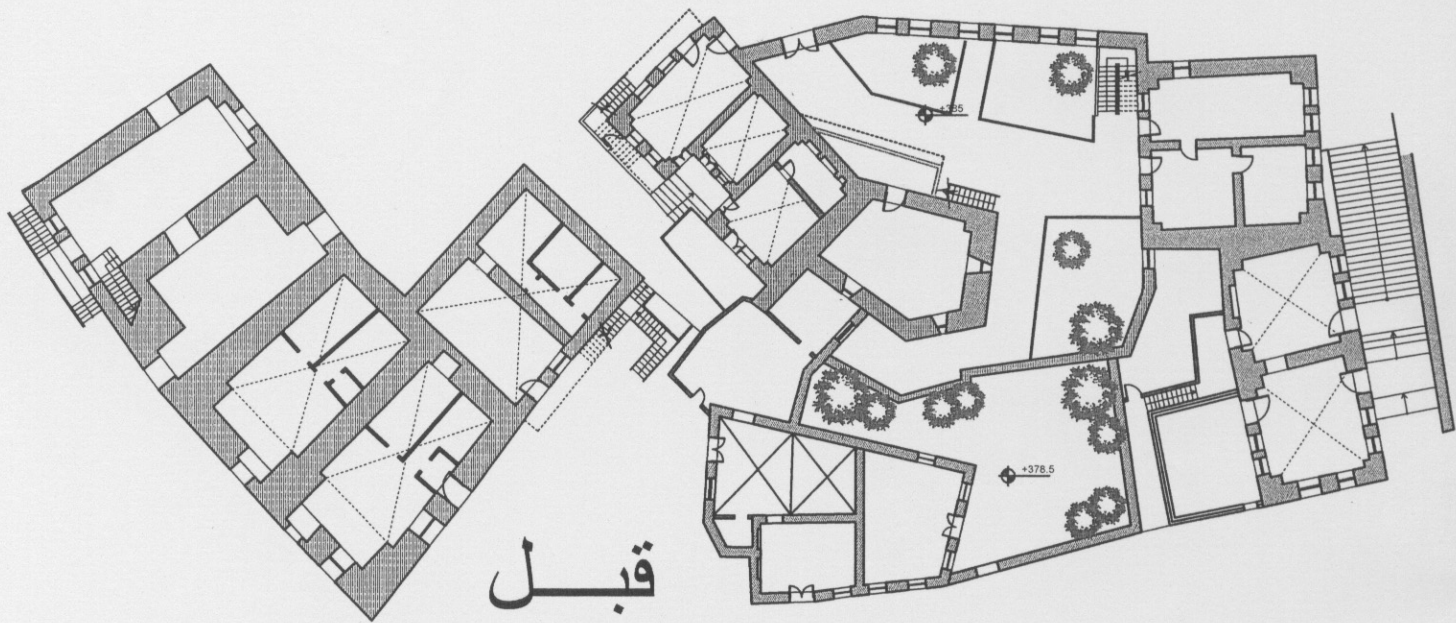


الواجهة الجنوبية قبل
العمل





بعد



قبل

مسقط تفصيلي

المراجع :

- كتاب القلاع والمواقع الأثرية للدكتورة زكية حنا .
- كتاب تاريخ صافيتا ومنطقتها الدكتور وديع بشور صادر عن مطبعة ألف باء - الأديب - دمشق.
- الدليل السياحي عن سوريا ضمن سلسلة الدليل الأزرق الفرنسية (مجموعة الدليل الأزرق) ...
- **Rey, Emmanuel-Guillaume. Etude sur les monuments de l'architecture militaire des croisés en Syrie**
- موسوعة الحوليات الأثرية .
- د. محمود حريتانى أستاذ الدراسات العليا بكلية الهندسة المعمارية ((الأسس التخطيطية للحفاظ على المدن التاريخية دراسة مقارنة بين عدة حالات أوربية و عربية (حلب و وارسو)).....
- كتاب "مقاطعة صافيتا " الاستاذ بسام القحط.